مجلة طبنـــة للدراسات العلمية الأكاديميةISSN 2661-7633 / EISSN 2716-8883

السنة: 2021 المجلد: 04 العدد: 02 عدد خاص ص.ص: 61-80

درجة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد-19

- دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي بولاية الشلف-

The degree of bulling in primary school students in light of the Covid-19 pandamic-

- fild study with a sample of primary school students in chlef state-

فوزية بلحجي[1*]، جامعة الشلف، (الجزائر)، d.benamour@univ-chlef.dz

جميلة بن عمور[2] ، جامعة الشلف، (الجزائر)، f.belahdji97@univ-chlef.dz

تاريخ إرسال المقال: 2021-08-20 .تاريخ قبول المقال: 2021-09-20

الملخص: هدف الدراسة الحالية الكشف على درجة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد-19، باستخدام المنهج الوصفي على عينة قوامها 80 تلميذ من التعليم الابتدائي بالشلف، واستخدام مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، بحيث تم التوصل إلى النتائج التالية: أشكال التنمر المدرسي الأكثر شيوعا لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد- 19 تمثلت في استفزاز الزملاء عند التحدث معهم و إفساد أنشطتهم وإطلاق عليهم أسماء مثيرة للضحك وحب السيطرة على الآخرين و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس و لمتغير المستوى الدراسي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي تعزى لمتغير إعادة السنة الدراسية وجاءت لصالح التلاميذ المعيدين للسنة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي، التعليم الابتدائي، جائحة كوفيد -19.

Abstract : The current study aimed to detect the degree of school bullying among primary school students in the context of the COVID-19 pandemic, using the Descriptive method on a sample of 80 students from primary education in the State of Chlef, and using the standard of bullying behavior for children and adolescents, so that the following results were reached: Forms of school bullying are more common among primary school students in the light of the Covid-19 pandemic. They were characterized by provoking fellow students when talking to them, disrupting their activities, calling them funny names, and love of control over others. There were no statistically significant differences in school bullying attributable to the variable sex and level of education. There were statistically significant differences in school bullying attributable to the variable year and they came in the interest of students repeating the year.

Key words: School bullying- Primary education- covid-19 pandemic.

* فوزية بلحجي.

مقدمة:

لقد مست جائحة فيروس كورونا النظمَ التعليمية في جميع أنحاء العالم، ما أدى إلى تقليص مدة وزمن الدراسة في الجزائر، خوفا من تفشي الفيروس في الوسط المدرسي، بحيث أثر هذا التقليص على التلاميذ من النواحي النفسية والتعليمية، لان معظم أوقاتهم تكون خارج المدرسة.

وتعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة من حيث تأثيرها على الطفل لأنها هي التي تعد للحياة الحاضرة و المستقبلية من خلال اكتشاف استعداداته وقدراته وميولاته واتجاهاته، وتزوده بالمعلومات والمعارف المستجدة وتوفر له بيئة اجتماعية مليئة بالمثيرات التي تعمل على تحفيز طاقاته الكامنة[1].

ويعتبر الهدف الأساسي للمدرسة في كل مستوياتها التعليمية هو التربية والتعليم، خاصة مرحلة التعليم الابتدائي كونها أول مرحلة يمر بها الطفل بعد انفصاله عن الأسرة مؤسسته الأولى التي نشئ فيها، من خلالها التلميذ يتعرف على عالم جديد وعلى مدركات جديدة من خلال لقاءه بتلاميذ من نفس عمره أو أكبر منه وبداية من دخوله للمدرسة يبدأ التلميذ في تشكل شخصيته وتنمية معارفه واكتساب سلوك جديد.

و قد تكون هذه السلوكيات سوية مثل بناء علاقات حسنة مع زملائه ومع أساتذته أو قد تكون سلوكيات غير سوية كمشاغبة بين زملائه كالعدوان أو التنمر اتجاههم.

إذ يعد التنمر سلوكا مكتسبا من البيئة المحيطة بالتلميذ، حيث يمارس فيه القويّ الأذى النفسي والجسدي والجنسي اتجاه الأضعف منه في القدرات الجسمية أو العقلية، وهو ليس سلوكا طبيعيا، ويتضمن المضايقة والتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب أو سرقة الممتلكات من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص اتجاه شخص آخر يُعرف بالضحية، مع إظهار عدوانية متكررة ويظهر سلوك التنمر بأشكال مختلفة ومتفاوتة الانتشار عن طريق الاعتداءات الجسدية كالضرب، واللّفظية كالتهديد والشتم والاستهزاء بالآخرين، إذ أن المتنمرين يعانون من صعوبات ومشكلات نفسية وجسمية تؤثر على حياتهم ونموهم، وبذلك أصبح التلاميذ يعبرون عن أحاسيسهم ورغباتهم واثبات شخصيتهم من خلال التنمر[2].

إذ يؤثر على التلميذ الضحية وعلى المتنمر نفسه وفي جميع المجالات وعلى زملائه وثم على النظام المدرسي بشكل عام، هو سلوك خطر على جمع الأطراف المشاركين فيه، لما له من أثر بالغ حيث يعاني الضحايا من الانعزال الاجتماعي والرفض ولاضطهاد والمضايقة والأداء الأكاديمي المنخفض، ونتائج المستقبلية خطرها كبير حيث يتحول بعض الضحايا إلى متنمرين[3].

ويعاني أيضا ضحايا التنمر من مشاكل عاطفية وسلوكية على المدى الطويل، حيث يسبب التنمر الشعور بالوحدة، القلق والاكتئاب، ويؤدي إلى تدني تقدير الذات، حيث توصلت دراسة هالة إسماعيل(2010) التي

اهتمت بدراسة المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر في المرحلة الابتدائية إلى أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين ضحايا التنمر و(حالة وسمة القلق،تقدير الذات،الأمن النفسي، الوحدة النفسية) [4] .

المبحث الأول: مشكلة الدراسة

1-تساؤلات الدراسة:

و مراعاة لأهمية سلوك التنمر لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، جاءت هذه الدراسة الميدانية لتسلط الضوء على هذه السلوك و ذلك من خلال التعرف على أكثر أنواع التنمر شيوعا لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد- 19 في ضوء بعض المتغيرات من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هي أكثر أشكال التنمر المدرسي شيوعا لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد-19 ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد- 19 تعزى لمتغير إعادة السنة الدراسية (معيد، غير معيد)؟

1-فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد- 19 تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد- 19 تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد- 19 تعزى لمتغير إعادة السنة الدراسية (معيد، غير معيد).

2-أهداف الدراسة وأهميتها:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة التنمر لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد 19 في ضوء بعض المتغيرات، بالإضافة إلى الكشف عن دلالة الفروق في درجة التنمر لدى تلاميذ التعليم الابتدائي تبعا لكل من متغير الجنس (ذكر، أنثى) و متغير المستوى الدراسي(السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة)، و لمتغير إعادة السنة (معيد، غير معيد).

وتتجلى أهمية الدراسة في تناولها لشريحة هامة في المجتمع وهم تلاميذ التعليم الابتدائي، كما يمكن أن تساعد هذه الدراسة في تسليط الضوء على هذه الفئة وبالتالي بناء برامج العلاج والتكفل من طرف المختصين في رعايتهم.

3-التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

أ-التنمر المدرسي: هو سلوك يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسديا أو لفظيا من قبل تلميذ على آخر أو مجموعة من تلاميذ على تلميذ واحد.

و تقاس الدرجات التي يتحصل عليها التلاميذ التعليم الابتدائي (السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة) على مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين للباحث " محمد الدسوقي (2016).

ب-تلاميذ التعليم الابتدائي: هي مرحلة التعليم الابتدائي التي يلحق بها التلاميذ ابتداء من خمس سنوات في مرحلة ما قبل التمهيدي، تليها مباشرة خمس سنوات مقسمة إلى طورين:

الطور الأول: سنة الأولى، سنة الثانية، السنة الثالثة.

الطور الثاني: سنة الرابعة، سنة الخامسة.

وفي دراستنا الحالية تم تطبيق المقياس على السنة الثالثة والرابعة والسنة الخامسة.

ت-جائحة كوفيد-19: هو فيروس ينتمي إلى فيروسات الكورونا المعروفة والتي قد تسبب المرض للإنسان، تتجلى أعراضه المرضية في الحمى والإرهاق والسعال الجاف و الآلام، حيث ينتقل هذا الفيروس إلى الإنسان من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب به أو يعطس.

المبحث الثاني: الجانب النظري

المطلب الأول: الدراسات السابقة

أولا: دراسة أميطوش (2021): هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التنمر لدى تلاميذ المتوسطات والتعرف على الأشكال الأكثر انتشارا في هذه المرحلة، استخدم الباحث مقياس التنمر ل " محمد الصبحين

(2013)" على عينة قوامها 167 تلميذ وتلميذة واعتمد على المنهج الوصفي، أسفرت نتائج دراسة على أن مستوى التنمر لدى تلاميذ المرحلة متوسط ولا توجد فروق في التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس[5].

ثانيا: دراسة شايع (2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى سلوك التنمري وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، واستخدمت مقياس سلوك التنمر المدرسي ل صبحين (2007)، على عينة قوامها (100) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة واعتمدت على المنهج الوصفي، أسفرت نتائج الدراسة على أن سلوك التنمر المدرسي وجد عند عينة البحث ولا توجد فروق في التنمر المدرسي تبعا لمتغير الجنس[6].

ثالثا: دراسة بن عبد الرحمان وسويسي (2020): هدفت الدراسة إلى معرفة ما إن كانت توجد فروق دالة في اتجاهات التلاميذ نحو هذا السلوك ترجع إلى متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي)، واعتمدا الباحثان على المنهج الوصفي باستخدام استمارة على عينة قوامها (100) تلميذ وتلميذة، أسفرت نتائج الدراسة على أن التنمر المدرسي ينتشر بدرجة منخفضة كما تبين عدم وجود فروق في اتجاهات التلاميذ نحو سلوك التنمري تعزى إلى متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي)[7].

رابعا: تعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت أهداف الدراسة السابقة واختلفت، حيث تناولت الدراسات السابقة كدراسة أميطوش (2021) هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى لدى تلاميذ المتوسطات والتعرف على الأشكال الأكثر انتشارا في هذه المرحلة و دراسة شايع (2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى سلوك التنمري وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وهدفت دراسة عبد الرحمان والسويسي (2020) إلى معرفة ما إن كانت توجد فروق دالة في اتجاهات التلاميذ نحو هذا السلوك ترجع إلى متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي).

أما من حيث المنهج اتفقت دراستنا مع جل الدراسات التي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع المعلومات و تحليلها و هذا بتوظيف الاستبيان كأداة لقياس المتغيرات الموجودة وهذا ما يتجلى في دراسة عبد الرحمان والسويسي (2020) و دراسة شايع (2018) وكدراسة أميطوش (2021).

ومن حيث العينة اختلف دراستنا مع جل الدراسات التي اعتمدت على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط كدراسة عبد الرحمان والسويسي (2020) و دراسة شايع (2018) وكدراسة أميطوش (2021).

ومن حيث النتائج اختلفت الدراسات التي أسفرت إليها الدراسات المتداولة كدراسة أميطوش (2021) و دراسة شايع (2018) اختلفا على نتائج دراسة عبد الرحمان والسويسي (2020) في مستوى سلوك التنمر لدى التلاميذ.

المطلب الثاني: أشكال التنمر وخصائص المتنمرين وضحاياهم

أولا: أشكال التنمر:

1- التنمر النفسي: يسعى فيه المتنمر إلى تقليل من شان الضحية من خلال التجاهل والسخرية والازدراء من الضحية وإبعاد الضحية عن الأقران.

2- التنمر الجسمي: أي اتصال بدني يقصد به إيذاء الفرد جسديا ويأخذ عدة أشكال منها الدفع اللطم والضرب والهجوم على الضحية وتحطيم ممتلكاته.

3- التنمر اللفظي: هو تهديد المتنمر للضحية أمام مجموعة من الأقران بقصد الأذى والسخرية والتقليل من شأنه ونقده نقدا قاسيا والتشهير به وكذلك التنابز بالألقاب والسب أو التهديد[8].

ثانيا: خصائص المتنمرين وضحاياهم

1-خصائص المتنمرين:

أ. نشاط الزائد والاندفاعية والقوة الجسمية.

ب. العدوانية اتجاه الأقران وفي بعض الأحيان حتى المعلمين

ت. انخفاض تقدير الذات

ث. نقص التعاطف نحو ضحاياهم فهم لا يشعرون بالندم

ج. لديهم اتجاهات ايجابية نحو العنف ولديهم الحاجة القوية إلى الهيمنة والسيطرة

ح. ينجذبون نحو المواقف ذات المحتوى العدواني

2- خصائص ضحايا التنمر:

أ. منعزلون اجتماعيا

ب. يسهل ابتزازهم

ت. لا يشعرون بطمأنينة ويكونوا خجولين

ث. الشعور بالخوف وعدم الراحة

ج. رؤية الكوابيس، التبول غير الإرادي، القلق، الأرق.

ح. يكونوا أكثر عرضة للاكتئاب والانعزال

خ. عدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة وخلق الأعذار.

د. انخفاض في الأداء المدرسي[9].

المطلب الثالث: العوامل التي تساهم في حدوث التنمر وطرق علاجه

أولا: العوامل التي تساهم في حدوث التنمر المدرسي:

1-العامل الأسري: يقصد به الأجواء والظروف المحيطة بالطفل كالجو الأسري العام الذي ما يتعلم فيه عدة أمور لأن الأسرة هي الخلية الأولى التي ينشأ فيها فما يتعلم فيها يبقى معه طول حياته، ونجد كذلك المعاملة الوالدية كالإهمال من أحد الوالدين أوكلهما أو إذ استعملت التفرق بين الأبناء، بالإضافة إلى ممارسة التسلط وسلوك العنف سواء كان بين الأبوين فيما بينهما أو على أولادهما.

2-جماعة الرفاق: لها تأثير كبير على سلوك الفرد، فيجد نفسه منتميا لهذه الجماعة فيها يستطيع إثبات ذاته فهي تتيح لأعضائها فرصا لتوسيع آفاقهم الاجتماعية وإنماء خبراتهم واهتماماتهم، وما يزيد من قوتها هو غياب الوالدين عن الأبناء وهذا ما يجعلها تعود للفرد بالآثار سلبية لانضمامهم لجماعة معينة قبل التعرف على نواياها.

3- وسائل الإعلام: تشكل في عصرنا الحاضر القوة الأكثر تأثيرا في حياتنا بسبب التطور التكنولوجي، جلبت معها الآفات والكوارث والماسي النفسية، هي تعتمد على تحريض الأطفال على سلوكات شاذة ومنها التليفزيون(أفلام الكرتون العنيفة) والعاب الفيديو العنيفة.

4- عوامل المدرسية: لها دورا هام وفعال في العملية التربوية، قد تكون سببا في بروز التنمر المدرسي إذ لم تجد الإمكانيات اللازمة للقيام بوظيفتها والأساليب التي تعتمدها كالقانون الداخلي للمؤسسة وكفاءة الإدارة التعليمية، كفاءة المعلم والمناهج الدراسية.

5- العامل النفسي: وهو الذي تكون في نفس التلميذ لظروف تعرض لها في طفولته، التي أدت إلى تراكم نوازغ نفسية مختلفة تمخضت بعقدة نفسية قادت في النهاية إلى تعويض تلك الظروف السابقة باللجوء إلى سلوك التنمر على رفاقه في المدرسة لإثبات وجوده [10].

ثانيا: أساليب وطرق للعلاج التنمر

1- العلاج الأسري: تعتبر الأسرة البيئة الأولى التي تؤثر في سلوك الطفل، لذلك لها أهمية بالغة في ترتيب المتدخلين في علاج التنمر وليكون التدخل الأسري فعالا يجب تفادي وصف الطفل بالمعتدي أو المتنمر كما يجب على الآباء عدم اختلاق الأعذار له وتبرير أفعاله خاصة أمام المعلمين وزملائه لأنها تأتي بنتائج عكسية وخيمة، لذا ينبغي على الوالدين التعامل مع الموضوع بجدية، أما إذا كان الابن ضحية للتنمر فيجب على الوالدين الشروع في تعليم الطفل مهارات تأكيد الذات من خلال تقدي مساهماته وانجازاته.

2- العلاج المدرسي: ويكون ذلك عن طريق برنامج الويس لمكافحة التنمر الذي تم تطويره في الثمانينيات من قبل العالم النفسي " دان الويس" ويتم تطبيق هذا البرنامج على مدى عدة سنوات، تتخللها وقفات لتقويم نتائج ولقياس مدى فاعليته، ليكون برنامج العلاجي فعالا لابد من أن يشمل الأمور التالية:

- توعية المعلمين والأولياء والتلاميذ بماهية سلوك التنمر وخطورته.
- تشديد المراقبة واليقظة التربوية للرصد المبكر لحالات التنمر.
- تنظيم أنشطة تهتم بتنمية الثقة بالنفس وتأكيد احترام الذات.
- تشجيع ضحايا التنمر على التواصل مع المختصين في حالة تعرضهم لسلوكيات التنمر[11].

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: منهج الدراسة

تم اختيار المنهج الوصفي باعتباره يتناسب مع طبيعة الدراسة، و ذلك بهدف التعرف على درجة التنمر و تعرف على أشكاله الأكثر انتشارات بين تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد-19، وباعتباره يساعد كثيرا في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات التي لها صلة بالموضوع.

1-عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في 80 تلميذ وتلميذة من التعليم الابتدائي بولاية الشلف تم اختيارها بطريقة عشوائية.

2-موصفات عينة الدراسة

الجدول رقم (01): مواصفات عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
التكرارات	42	38	**80**
النسب المئوية	%52.5	%47	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثتين بناءا على مخرجات برنامج Spss

يظهر لنا الجدول رقم (01) أن نسبة الذكور كانت أكبر من نسبة البنات بحيث بلغت 52.5%.

الجدول رقم (02): مواصفات عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى االدراسي	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الرابعة	المجموع
التكرارات	21	35	24	**80**
النسب المئوية	%26.3	%43.8	%30	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثتين بناءا على مخرجات برنامج Spss

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة السنة الرابعة كانت أعلى نسبة ب 43.8% عن باقي المستويات الأخرى.

الجدول رقم (03): مواصفات عينة الدراسة حسب متغير إعادة السنة

إعادة السنة	معيد	غير معيد	المجموع
التكرارات	11	69	**80**
النسب المئوية	%13.8	%86.3	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثتين بناءا على مخرجات برنامج Spss

يظهر لنا من رقم (03) أن التلاميذ غير المعيدين كانت اكبر نسبة من التلاميذ المعيدين بحيث قدرت بنسبة 86.3%.

ثانيا: أداة الدراسة : تم استخدام مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين لـ الدسوقي مجدي (2016)، يتكون من 40 بند.

1- الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها 30 تلميذ وتلميذة من التعليم الابتدائي بولاية الشلف وكانت النتائج كالتالي:

أ- الصدق: استخدمنا لقياس الصدق طريقة المقارنة الطرفية وذلك بقياس دلالة الفروق بين طرفي الخاصية(السلوك التنمري للأطفال والمراهقين) للمجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا المقدرة بـ (10) أفراد، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم(04)

الجدول (04): صدق المقارنة الطرفية لمقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين.

الأساليب الإحصائية / العينة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	دلالة الإحصائية
الفئة العليا	10	59.10	12.87	18	-6.28	0.01	دالة
الفئة الدنيا	10	94.60	12.38				

المصدر: من إعداد الباحثتين بناءا على مخرجات برنامج Spss

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن قيمة "ت " المقدرة بـ (6.28-) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية (18)، وعليه فإن مقياس" السلوك التنمري للأطفال والمراهقين " له القدرة على التمييز بين مجموعتين المتطرفتين وبالتالي هو صادق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية.

ب-الثبات: يقصد بالثبات مدى اتساق واستقرار نتائج الأداة فيما لو طبقت على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين، واستقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة ، استخدمن لحساب الثبات كل من معامل ألفا كرونباخ، معادلة جوتمان والتجزئة النصفية كما هو مبين في الجدول رقم(05):

الجدول (05): ثبات مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين

الأساليب الإحصائية	ألفا كرونباخ	جوتمان	التجزئة النصفية
مقياس السلوك التنمري	**0.85**	**0.85**	**0.70**

المصدر: من إعداد الباحثتين بناءا على مخرجات برنامج Spss

يتضح من الجدول رقم (05) أن قيم ثبات مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين باعتماد كل من طريقة معامل ألفا كرونباخ- معادلة جوتمان، وطريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون جيدة حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (0,85) ومعامل جوتمان قدر بـ (0,85) وبلغت قيمة معامل الارتباط باستخدام طريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون (0,70) وهذا ما يدل على أن المقياس له خصائص سيكومترية جيدة تؤهله للاستخدام في جمع معطيات الدراسة الأساسية.

3- الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم في هذه الدراسة استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ-الإحصاء الوصفي: التكرارات (Effectifs). النسبة المتوسط الحسابي(Moyenne). الانحراف المعياري (Ecart type).

ب- الإحصاء الاستدلالي: معامل ألفا كرونباخ (Alfa Cronbach). معامل جوتمان (Guttman). اختبار"ت" (Test t) للفروق بين المجموعتين المستقلتين. اختبار التحليل التباين الأحادي(Anova). وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS21** .

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

أولا: عرض وتحليل نتائج التساؤل الرئيسي : الذي ينص على " ما هي أكثر أشكال التنمر المدرسي شيوعا لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد- 19؟

للكشف عن نتائج هذا التساؤل استخدمنا الإحصاء الوصفي المتمثل في كل من المتوسطات الحسابية والمتوسطات النظرية و الانحرافات المعيارية و الدرجة الكلية لفقرات مقياس" السلوك التنمري للأطفال والمراهقين" كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (06): الإحصاءات الوصفية لفقرات مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين.

	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	درجة التنمر
01	أسب بعض التلاميذ بألفاظ البذيئة	1.76	03	0.94	منخفضة
02	أشعل الفتن بين التلاميذ	1.68	03	0.98	منخفضة
03	أشجع التلاميذ على التشاجر فيما بينهما	1.70	03	0.59	منخفضة
04	أبتعد عمدا عن أحد التلاميذ	2.07	03	1.70	منخفضة
05	أطلق ألفاظ بذيئة على بعض التلاميذ	1.93	03	1.21	منخفضة
06	أنظر إلى بعض التلاميذ باستهزاء لأشعرهم	2.13	03	1.21	منخفضة
07	أشعر بالسعادة حينما أوجه إهانة للآخرين	1.92	03	1.21	منخفضة
08	أحرض زملائي على الآخرين	2.13	03	1.30	منخفضة
09	أتعمد الإساءة لبعض التلاميذ	2.10	03	1.15	منخفضة
10	أحب سيطرة على الآخرين آخرين	2.36	03	1.32	متوسطة

11	أرد علة انتقادات الآخرين بكلمات عنيفة	2.13	03	1.29	منخفضة
12	أتعمد تهديد زملائي	2.21	03	1.25	منخفضة
13	أطلب من زملائي عدم تقديم المساعدة لمن	2.13	03	1.21	منخفضة
14	أفرض أرائي على الآخرين بقوة	2.32	03	1.30	منخفضة
15	أطلق على زملائي أسماء مثيرة للضحك	2.35	03	1.32	متوسطة
16	أتجاهل مشاعر الآخرين	2.06	03	1.10	منخفضة
17	أشعر بارتياح عندما أرى الخوف في عيون	2.25	03	1.36	منخفضة
18	أتحدث بلهجة رافضة للآراء الآخرين	2.23	03	1.21	منخفضة
19	أنظر إلى الآخرين نظرات غاضبة لتخويفهم	2.27	03	1.26	منخفضة
20	أقوم بابتزاز الآخرين	2.28	03	1.28	منخفضة
21	أجبر الآخرين على فعل أشياء لا يرغبونها	2.16	03	1.18	منخفضة
22	أتعمد ضرب وأدفع الآخرين دون سبب	2.16	03	1.21	منخفضة
23	أهدد الآخرين وأتوعدهم بالإيذاء أو الضرب	2.30	03	1.22	منخفضة
24	أطلق الشائعات و الأكاذيب على بعض التلاميذ	2.23	03	1.26	منخفضة
25	أتعمد نقد الزملاء والسخرية منهم بدون سبب	2.22	03	1.28	منخفضة
26	أحصل على ما أريده من الآخرين بقوة	2.23	03	1.20	منخفضة
27	أضع قواعد قاسية تحول دون مشاركة زملائي	2.12	03	1.20	منخفضة
28	أعرقل الآخرين بقدمي أثناء مرورهم أمامي	2.31	03	1.15	منخفضة
29	أقوم بصفع أحد التلاميذ أمام الآخرين	2.20	03	1.11	منخفضة
30	أحرض الآخرين على تجاهل أحد التلاميذ	2.28	03	1.16	منخفضة
31	أسعى إلى إفساد أنشطة زملائي	2.52	03	1.29	متوسطة
32	أستفز زملائي عند الحديث معهم	2.38	03	1.20	متوسطة
33	أقوم بعمل مقالب في زملائي وأدعي أن زميل	2.31	03	1.15	منخفضة
34	أفتعل أسبابا وهمية للتشاجر مع الآخرين	2.25	03	1.21	منخفضة
35	أضايق التلاميذ الأصغر سنا مني	2.01	03	1.25	منخفضة
36	أتعمد إغاظة زملائي	2.17	03	1.24	منخفضة
37	أقوم بتخريب و إتلاف ممتلكات زملائي	2.20	03	1.18	منخفضة

38	أتعمد إخفاء الأشياء التي تخص زملائي	2. 17	03	1.08	منخفضة
39	أرفض إرجاع الأشياء التي استعرتها من زملائي	1.92	03	1.09	منخفضة
40	أتعمد أخذ الأشياء التي تخص زملائي	1.81	03	0.87	منخفضة
	الدرجة الكلية	86.05	120	19.02	منخفضة

المصدر: من إعداد الباحثتين بناءا على مخرجات برنامج Spss

من خلال الجدول رقم (06) نجد أن أكثر أشكال التنمر المدرسي شيوعا لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد-19 هي الأشكال المتعلقة بفقرة (10، 15، 31، 32) كانت بدرجة متوسطة، تاليها الأشكال التي بدرجة منخفضة ولمتعلقة بفقرة (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 11، 12، 13، 14، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40).

نستنتج من خلال الجدول أن درجة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد- 19 جاءت بنسبة منخفضة في كل من الدرجة الكلية حيث كانت المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على المقياس أقل من المتوسطات النظرية للمقياس.

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية على" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

و لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، و قد ظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (07).

جدول رقم(07): دلالة الفروق في درجة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس.

الأساليب الإحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ذكر	42	88.33	17.09	78	1.13	0.26	غير دالة
أنثى	38	83.52	20.89				

المصدر: من إعداد الباحثتين بناءا على مخرجات برنامج Spss

يتضح من خلال الجدول رقم (07) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي تبعا لمتغير الجنس (ذكر،أنثى)، حيث جاءت قيم "ت" المقدرة بـ(1.13) غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية 78.

نستدل من هذه النتائج على تحقق الفرضية التي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)."

ثالثا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة).

اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحاديANOVA، و قد ظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (08):

الجدول (08): دلالة الفروق في سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي تبعا لمتغير المستوى الدراسي

الأساليب الإحصائية / المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة f	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
التنمر المدرسي	بين المجموعات	1679.22	839.61	02	2.40	0.09	غير دالة
	داخل المجموعات	26918.57	349.59	77			
	المجموع	228597.80	-	79			

المصدر: من إعداد الباحثتين بناءا على مخرجات برنامج Spss

يتضح من خلال الجدول رقم (08) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي تبعا لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة)، حيث جاءت قيمة "f" المقدرة بـ(2,40) غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية 79.

نستدل من هذه النتائج على تحقق الفرضية التي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة).

رابعا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي تعزى لمتغير إعادة السنة (معيد، غير معيد).

و لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، و قد ظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (08).

جدول رقم(08): دلالة الفروق في درجة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي تعزى لمتغير إعادة السنة.

الأساليب الإحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
غير معيد	69	83.89	18.81	78	-2.62	0,01	دالة
معيد	11	99.54	14.82				

المصدر: من إعداد الباحثتين بناءا على مخرجات برنامج Spss

يتضح من خلال الجدول رقم (07) وجود فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي تعزى لمتغير إعادة السنة (معيد، غير معيد)، حيث جاءت قيم "ت" المقدرة بـ(2,62 -) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) و درجة الحرية 78، وجاءت النتائج لصالح التلاميذ المعيدين للسنة بحيث قدر المتوسط الحسابي ب (99.54)

نستدل من هذه النتائج على تحقق الفرضية التي تنص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي تعزى لمتغير إعادة السنة (معيد، غير معيد)" وجاءت الفروق لصالح التلاميذ معيدي السنة.

المطلب الثالث: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

أولا: مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الرئيسي: أسفر التحليل الإحصائي للكشف عن التساؤل الأول على أن أشكال سلوك التنمر المدرسي الأكثر شيوعا لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد-19هي أشكال المتعلقة ب استفزاز الزملاء عند التحدث معهم و إفساد أنشطتهم وإطلاق عليهم أسماء مثيرة للضحك وحب السيطرة على الآخرين وتعزى الباحثتين هذه النتيجة إلى أن الأطفال المتنمرين يميلون إلى هذه أشكال لأنها تسبب ضرر نفسي ومعنوي لأن آثاره تكون غير واضحة ويصعب ملاحظتها بشكل مباشر

عكس الأشكال الآخرين كالتنمر الجسدي الذي يترك أثر واضح كضرب والجرح....قد يؤدي إلى المتنمر إلى العقاب وهذا ما جعل المتنمرين يميلون أكثر إلى الأشكال اللفظية والمعنوية، وكذلك نجد أن التلاميذ في هذه المرحلة يحبون إبراز قدراتهم عن طريق السيطرة على الآخرين مما يحقق لهم تميزا.

أما بالنسبة للأشكال ذات درجة منخفضة المتعلقة بتخريب وإتلاف ممتلكات زملائهم وافتعال الشجار دون أسباب وتهديد وإطلاق الشائعات، الضرب وابتزاز مع السب والشتم واستعمال الكلمات البذيئة، وسبب في ذلك هو أن هذا العام وبسبب فيروس كوفيد- 19 قررت وزارة التربية الوطنية أن تجعل التدريس بالأفواج مما جعل الأقسام غير مكتظة وسهلت على الأساتذة التحكم في التلاميذ وعند تقسيم التلاميذ غلى فوجين تعمد الأساتذة خلال تقسيم إلى عدم جمع تلاميذ المشاغبين في فوج واحد لكي تنقص السلوكيات غير المرغوب فيها كالتنمر، بإضافة إلى أن نظام الدراسة كان يوم بيوم أي بحيث أصبح التلاميذ يدرسون نصف أسبوع فقط مما قلل من احتكاكهم ببعض داخل المدرسة عكس الأعوام الفارطة، ونجد كذلك خلال هذه المرحلة أن كل تلاميذ صبوا اهتماماتهم نحو فيروس كورونا وكان كل حديث التلاميذ عن هذا الفيروس وعن كيفية حماية أنفسهم منه، ناهيك عن البيئة التي طبقنا فيه فلا يجود فيها اختلافات اجتماعية كبيرة كمنطقة السكن أو المستوى الاقتصادي.

اتفقت نتائج هذه دراسة مع دراسة عبد الرحمان والسويسي (2020) التي أسفرت نتائجها على أن التنمر المدرسي ينتشر بدرجة منخفضة بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

في حين تعارضت مع دراسة شايع (2018) التي أسفرت نتائجها على أن سلوك التنمر المدرسي وجد عند تلاميذ التعليم المتوسط.

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى: أسفر التحليل الإحصائي لنتائج اختبار الفرضية الأولى على " عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)" وتعزى الباحثتين هذه النتيجة إلى أن جنس التلميذ لم يؤثر على درجة التنمر سواء أنثى أو ذكر لأن لأنهم تحت نفس الظروف ونفس العوامل السائدة في البيئة المدرسية والبيئة الاجتماعية، زيادة على ذلك أن أفراد العينة تنتمي لمرحلة عمرية نفسها ، فنجد غالبا البنات تميل إلى التنمر اللفظي والذكور إلى التنمر الجسدي لكن خلال جائحة كوفيد-19 ومع تقسيمهم إلى الأفواج لم يكن لهما فرصة لفعل سلوك التنمر وكذلك مع مدة الدراسة التي تم تقليصها بسبب البروتوكول المطبق للوقاية من انتشار فيروس كوفيد- 19 .

اتفقت نتائج هذه دراسة مع نتائج دراسة أميطوش (2021) ومع دراسة شايع (2018) ومع دراسة عبد الرحمان والسويسي (2020)التي أكدت نتائجهم على أن لا توجد فروق في التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

ثالثا: مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: أسفر التحليل الإحصائي لنتائج اختبار الفرضية الثانية على "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة)" وتعزى الباحثتين هذه النتيجة إلى أن جميع المستويات التعليمية كانت معنية بنظام التدريس الخاص بالجائحة خلال هذه الفترة، لذا كل المستويات كانت عندهم نفس الظروف ، لذلك فكان تأثيرهم بنفس المستوى ولا يوجد تباين بين هذه المستويات، بالإضافة إلى متابعة الطاقم التربوي للمؤسسات للتلاميذ ومشكلاتهم.

اتفقت نتائج هذه دراسة مع نتائج دراسة عبد الرحمان والسويسي (2020) أسفرت نتائجها على أن عدم وجود فروق في اتجاهات التلاميذ نحو سلوك التنمري تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

رابعا: مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: أسفر التحليل الإحصائي لنتائج اختبار الفرضية الثالثة على" وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي تعزى لمتغير إعادة السنة (معيد، غير معيد) " وجاءت لصالح التلاميذ المعيدين للسنة وتعزى الباحثتين هذه النتيجة إلى أن تلاميذ المعيدين للسنة دائما ما يكونوا أكثر ميلا للتنمر على أصدقائهم لإخفاء النقص التعليمي أو فشلهم وإخفاقهم الدراسي الذي يعانون منه ومن خلال التنمر في نظرهم يؤكدون ذاتهم وتصبح لهم القدرة على قيادة زملائهم وسيطرة عليهم، ليخفوا بذلك النقائص التي تجعلهم هم كذلك في بعض الأحيان ضحايا للتنمر من طرف زملائهم في القسم بسبب إعادتهم للسنة الدراسية.

الخاتمة:

يعتبر سلوك التنمر المدرسي ظاهرة من مظاهر العدوانية لدى الطفل أو التلميذ وهو عبارة عن حالة من عدم التوافق النفسي والاجتماعي، وقد تسبب للتلميذ عدة مشاكل مع زملائه وحتى مع أساتذته وتعرقله في سير العملية التعليمية وتجعله دائما متأخرا على أقرانه، وإن التطرق لموضوع التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد-19 إذ يعتبر من المواضيع الهامة التي تجدر دراستها والاهتمام بها لما يتطلب الموضوع من فهم وتوضيح للمتغيرات المرتبطة به، وقد تناولت هذه الدراسة أشكال التنمر المدرسي الأكثر شيوعا لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد- 19 التي تمثلت في استفزاز الزملاء عند التحدث معهم و إفساد أنشطتهم وإطلاق عليهم أسماء مثيرة للضحك وحب السيطرة على

الآخرين، كما توصلت الدراسة في إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، و ومتغير المستوى الدراسي (السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة)، في حين توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي تعزى لمتغير إعادة السنة الدراسية (معيد، غير معيد) وجاءت لصالح التلاميذ المعيدين للسنة الدراسية، وتعكس هذه النتائج مدى تكاثف جهود القائمين على المدارس التربوية في آونة الأخيرة خاصة في ظل جائحة كوفيد-19 لوجود حلول دائما تناسب التلميذ وتكون دائم تخدم مصالحه التعليمية.

في ضوء النتائج المتحصل عليها تم طرح مجموعة من التوصيات من بينها:

- الحرص على تربية الأبناء في ظروف صحية سليمة.
- وضع برامج إرشادية للحد من ظاهرة التنمر لاسيما في الوسط المدرسي.
- ضرورة الاهتمام باكتساب التلاميذ الثقة بالنفس وخاصة للتلاميذ المعيدين للسنة.
- القيام بحمالات تحسيسية لتخفيف من سلوك التنمر بين التلاميذ وتوعيتهم بخطورتهم.

الهوامش:

[1] سايحي سليمة، التنمر المدرسي: مفهومه، أسبابه، طرق علاجه، مجلة التغيير الاجتماعي، جامعة ممد خيضر بسكرة، العدد التاسع، (د.س).

[2] عيسو عقيلة، بوعلي سعاد، التنمر المدرسي وعلاقته بالمناخ الأسري، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مجلد 13، العدد الأول، 2020.

[3] الصبحين علي، القضاة محمد، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)، الطبعة الأولى، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مملكة العربية السعودية، 2013.

[4] بهنساوي أحمد، حسن رمضان، التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 17 ، 2015.

[5]اميطوش موسى، مستوى التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الوادي، المجلد 06، العدد 05، 2020.

[6]شايع محسن، سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد 40، 2018.

[7]بن عبد الرحمان الطاهر، سويسي عمار، التنمر المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط –دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية مسيلة–، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة2، المجلد 06، العدد 02، 2020.

[8] الدسوقي مجدي، مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، د. ط، دار دوانا للنشر والتوزيع، مصر القاهرة، 2016، ص20، 21.

[9] مسعد أبو ديار، سكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، طبعة الثانية، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، 2012.

[10] بوخيط سليمة، كتفي ياسمينة، ظاهرة التنمر المدرسي –مضاهر ، العوامل واليات الحد منها (تحليل نظري سوسيولوجي)، مجلة سوسيولوجيا، المجلد 05، العدد 01، 2021، ص179، 186.

[11]سايحي سليمة، التنمر المدرسي: مفهومه، أسبابه، طرق علاجه، مجلة التغيير الاجتماعي، جامعة ممد خيضر بسكرة، العدد التاسع، (د.س)، ص 90، 91.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتب

- الدسوقي مجدي، مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، د. ط، دار دوانا للنشر والتوزيع، مصر القاهرة، 2016.

- الصبحين علي، القضاة محمد، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)، الطبعة الأولى، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مملكة العربية السعودية، 2013.

- مسعد أبو ديار، سكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، طبعة الثانية، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، 2012.

ثانيا: المقالات

- بهنساوي أحمد، حسن رمضان، التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 17 ، 2015.

- أميطوش موسى، مستوى التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الوادي، المجلد 06، العدد 05، 2020.

- بن عبد الرحمان الطاهر، سويسي عمار، التنمر المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية مسيلة-، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة2، المجلد 06، العدد 02، 2020.

- بوخيط سليمة، كتفي ياسمينة، ظاهرة التنمر المدرسي –مضاهر ، العوامل واليات الحد منها (تحليل نظري سوسيولوجي)، مجلة سوسيولوجيا، المجلد 05، العدد 01، 2021.

- سايحي سليمة، التنمر المدرسي: مفهومه، أسبابه، طرق علاجه، مجلة التغيير الاجتماعي، جامعة ممد خيضر بسكرة، العدد التاسع، (د.س).

- شايع محسن، سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 40، 2018.

- عيسو عقيلة، بوعلي سعاد، التنمر المدرسي وعلاقته بالمناخ الأسري، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مجلد 13، العدد الأول، 2020.